فن ضد الوصف:

في منافي اللامرئي يمشي الفنان الجديد بقدمين خياليتين

فاروق يوسف*

الفكرة هي الماكنة التي تنتج الفن
سول لويت (1967)
الابداع ليس حكرا على الفنانين
يوزف بويز

1

■ جعل الفنان الامريكي اندي وارهول (1928ـ1987) الطريق سالكة بين الفن وبين المبتذل، على الرغم من أنه كان في الوقت نفسه صانع ايقونات، لكنها كانت أيقونات من ذلك النوع الذي يصل الاستعمالي المدنس بقداسة مفترضة، مجلوبة من خارجه. وهو مسعى ظهر وارهول من خلاله كما لو أنه مصاب بالانفصام. فهو من جهة يتبنى صوريا رموز حياة تدين بوجودها الى طابعها الاستهلاكي السريع والمؤقت والعابر والفاني وسريع العطب ومن جهة أخرى فانه لم يكن يخفي رغبته الاستعراضية في الخلود. (المتاحف جردت فن وارهول من رهانه اليومي حين زجت به وسط الروائع التاريخية، وهذا ما كان يتمناه وارهول نفسه). الفن الشعبي الذي تبناه وارهول كان يعارض الدادائية من جهة تفكيره بالمكانة الثقافية المتميزة التي يجب أن يحتلها الصنيع الفني وسط النفايات التي ينتجها المجتمع، وفي الوقت نفسه فان ذلك الفن لا يذهب بعيدا عن احتفاء الدادائية بالأشياء المهملة، غير ملفتة النظر والعادية. اهتم وارهول من جهته باستعادة الحياة كما هي، كما عشناها لا كما نتخيلها والكشف عن الساحر والمدهش الذي يختبئ تحت قشرتها الكاذبة. وارهول لم يخرب الذائقة الجمالية كما فعلت الدادائية، بالرغم من أنه انحرف بتلك الذائقة بعيداعن كل فكر جمالي مسبق. لم تكن الموضوعات التي الهمت وارهول على شيء من الأهمية، وهو لم ينتج صورا ذات قيمة جمالية لافتة. ظلت صوره متعلقة بالفكرة التي تشير اليها، لكن وارهول لم يكن رسام أفكار. وهنا بالضبط تكمن أهميته. تقع أفكار وارهول خارج سياق ما يفكر به. موضوعه الصوري هو الذي كان يفكر بدلا منه. (رسام أعلانات) هذه صفته التي أخلص اليها دائما. وهي صفة جعلته في غنى عن اللجوء الى الوصف. كان فن وارهول مثاليا في اختزاله المتقشف.

2

في الطريق المؤدي الى وارهول مشى الكثيرون، بالرغم من أنهم لم يكونوا من تلامذته المباشرين. لقد ذهب ذوق السوق بعقولهم وعواطفهم، حين اكتشفوا من خلال وارهول الـ(كيتش)، وهو مزيج مما لا يمكن أن ننتظره من أي فن جديد ذلك لانه يشكل خلاصة الذائقة الشعبية التي ينتجها فن مكرس بقوة مجتمع اتباعي، مهووس بقدرته على الاقتناء. لقد وجد هؤلاء الفنانون أمامهم تماثيل جاهزة، لم ينتجها أحد بعينه، بل هي مستخرجة من خيال شعبي لم يتخل عن قدرته على أن يكون مصدرا للالهام، فأعادوا صياغتها بمواد جديدة. كان دوشامب كما أرى يفكر في الذهاب بذلك الخيال الى نقطة أبعد من تلك التي استقر عندها حين التقط حاملة القناني والمبولة لينتهي بهما الى المتاحف بعد أن ذيلهما وسواهما من الأشياء الجاهزة بتوقيعه. لقد حول دوشامب الأشياء الى مفاهيم، وهو ما جعل منه عرابا لفن المفاهيم، ذلك الاتجاه الذي وجد فنانوه في ما انجزه يوزف بويز مصدرا لفتنة وسحر دائمين فيما أصبحت أعمال جوزيف كوست هي أمثولتهم في السنوات المبكرة من سبعينات القرن العشرين. (يعود تاريخ أول عمل مفاهيمي انجزه هذا الفنان الامريكي الى عام 1965، وهو ثلاث كراس وكرسي واحد). عاد دوشامب مرة أخرى مثل شبح هذه المرة. المايسترو الذي كان يبعث من شيخوخته نداءات خفية لتكون الموسيقى المنبعثة من بيت الجيران منسجمة مع رغبته في أن يكون المستمع الوحيد لها. مارسيل دوشامب هو الذي فتح الطريق التي أقام عليها المفاهيميون اهراماتهم الملغزة. غير أن حركة (فلوكسس) لعبت دورا مهما في الحث على العودة الى شعار الدادائية الهدام (ضد الفن). هناك صورة تاريخية تعود الى منتصف الستينات يظهر فيها الموسيقي والفيلسوف والناشط الامريكي ضد الفن هنري فلينت واقفا وهو محاط بلافتات تقول واحدة منها: لا مزيد من الفن. فلينت هذا (ولد عام 1941) هو من أشاع المفردة التي ابتكرها فنان متمرد آخر هو جورج ماكونس (1931ـ1978)، فلوكسس وهي مستلهمة من مفردة لاتينية تعني «اتبع». كان مؤسسو هذا الاتجاه وهم خليط من الشعراء والموسيقيين والرسامين يدعون بشكل واضح الى عدم الاكتراث بأي فن يجعل من المادة وسيلته فيخفيها. بالنسبة لهم كانت المادة هي الأصل وهي الهدف. يقول فلينت "الموسيقى هي صوت، المفهوم أولا". في حقيقتها كانت حركة فلوكسس التي الهبت مشاعر الفنانين في مختلف انحاء العالم في ستينات القرن العشرين نوعا من (دادا) معاصرة، بالرغم من أن أتباعها لجأوا الى تقنيات لصناعة العمل الفني لم تكن معروفة يوم اجتمع الدادائيون الاوائل في حانة فولتير بزيورخ. لكن شعار (ضد الفن) لم يفقد بريقه أبدا.

3

كان يوزف بويز عضوا نشطا في حركة (فلوكسس). وهو كما يرى النقاد الفنان الجريء الذي استخرج من أعماق الفن الجاهز الذي اقترحه دوشامب موهبته في الذهاب بالفن في اتجاه المفهوم. وبذلك لعب بويز (من غير أن يدري، ربما) دور حامل الرسالة التاريخية. وإذا ما كانت (فلوكسس) قد ضمت فنانين كثيرين، يمكننا أن نذكر منهم: جورج برشت، جون كيج وال هانسن ولاري ميلر ويوكو اونو (زوجة جون لينون، عضو فرقة الخنافس الشهيرة) وآخرين فان أحدا منهم لم يلعب الدور التاريخي الذي لعبه بويز وهو يضع عجينة الماضي في فرن المستقبل. مقولته الشهيرة: «الابداع ليس حكرا على الفنانين» هي مقولة دادائية تهدي الفنانين في كل العصور الى كنوز تخيلية جاهزة. ولولا جرأة بويز في الاعلاء من شأن فن لم ينجزه أحد بعينه هو الـ(كيتش)، ما كان تاريخ الفن قد كسب الاقتراحات الجمالية الباهرة التي تقدم بها: جيف كونز ((1955 وكيكي سمث ((1954 وكيث هارنغ (1958ـ1990) ومنى حاطوم ((1952 وجانيت اشلمان وريشارد لونغ ((1945 وارنستو نيتو ((1964 وورون مويك وداميان هيرست (1965) ودافيد فونارفيتش (1954ـ1992) وفيونا بانر ((1966 وسواهم من الفنانين الذين صنع لهم بويز قدمين خياليتين ذهبتا بكل واحد منهم الى المنطقة الصامتة التي اخترعها مارسيل دوشامب ساخرا، من غير أن يكون يائسا. ففي كل التقنيات التي يستعملها الفنانون الجدد تظهر رغبة عارمة في مفارقة النتائج الشكلية والاعلاء من شأن مفهوم الفعل داخل المادة لذاته. يستعرض الفنانون الجدد قدراتهم على خلق المعجزات البصرية غير انهم في كل ما يفعلون لا ينحرفون بعيدا عن المفهوم الذي وجدوا فيه ضالتهم. على سبيل المثال تظل بوابة السماء التي خلقها انيش كابور في شيكاغو مخلصة الى المرآة ويعيدنا عمل جانيت اشلمان في البرتغال الى ذلك الطبق الذي انطلق منه بثقة. إن الشيء الجاهز حين يتحول الى فكرة يكون بمثابة مصدر لالهام مطلق، يتخطى الواقع والدلالة الرمزية التي يمثلها في ذلك الواقع.

* شاعر وناقد من العراق يقيم في باريس

عملان جانيت اشلمان (القدس العربي)

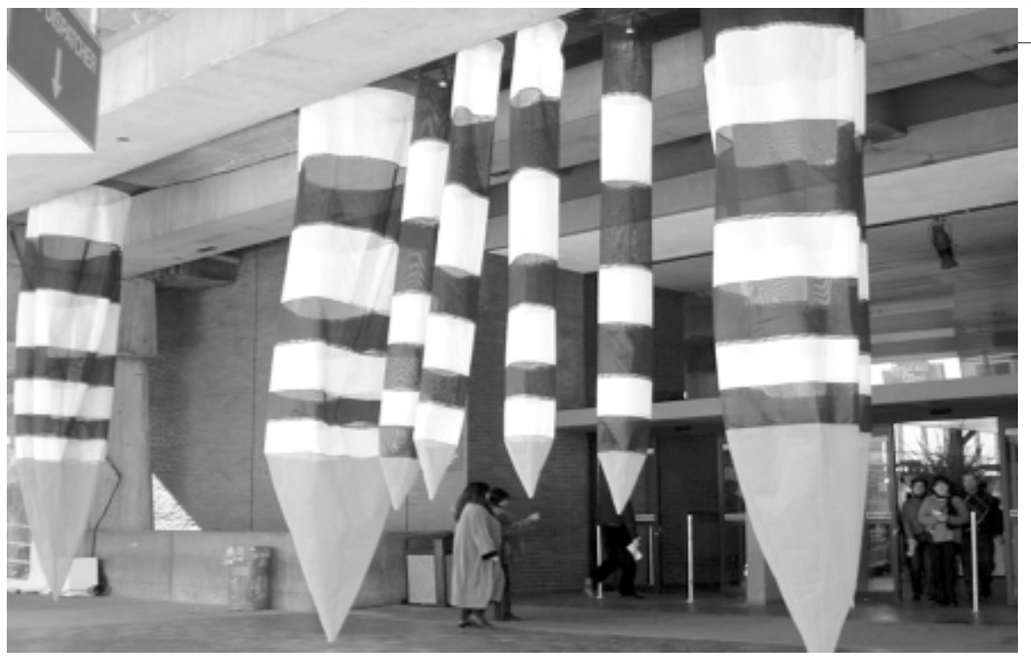

تداعيات

حكايات من البر الانكليزي:

حكاية تبحث عن عنوان

جمعة بوكليب*

■ في طريقي الى منطقة كيلبرن، اضطررت بسبب الجو الماطر الى انتظار الحافلة في اجوارد رود. كانت كل مقاعد المحطة مشغولة برجال ونساء من كل الاعمار، وازدحمت المحطة بالواقفين مما اضطرني الى الوقوف خارج المظلة، تحت المطر. حين اقبلت الحافلة انتظرت في آخر الطابور حتى حان دوري وصعدت الحافلة المزدحمة. لم أكن أفكر في شيء معين، وكل ما كان يعنيني هو الوصول في اسرع وقت الى كيلبرن والفرار من ازدحام الحافلة، الذي سبب لي شيئاً من الضيق واشعرني وكأنني محبوس في قفص. ثم فجأة، ومن دون سابق انذار، انطلق صوت امرأة بشتيمة مقذعة كرصاصة اخترقت جدار الصمت الذي كان يحيط براكبي الحافلة: «يا سافل». التفت الراكبون من حولي الى مصدر الصوت، وتبين لي مثلهم أن صاحبته تجلس في احد المقاعد الخلفية المزدوجة، وبدا للجميع أن شيئاً ما أقرب ما يكون الى المصيبة قد حلّ بالمرأة. أطلقت المرأة شتيمة أخرى أشد من الاولى: «عاهر وابن ستين عاهرة». ظننت أن أحد الراكبين من الرجال قد أخل بأدبه، وربما تجرأ وقرص المرأة في مؤخرتها أو شيئا من هذا القبيل. واصلت المرأة الصراخ: «كيف تجرؤ يا كلب على النظر الى امرأة أخرى أمامي؟». حين سمعت الجملة الأخيرة تأكد لي ولغيري من الراكبين أن المسألة عائلية جداً، وخاصة جداً، بين امرأة ورجلها، وأن المرأة اختارت حسمها وقتياً ولم يكن لديها ما يكفي من الصبر، مثل ما لديها من الغيرة، للانتظار حتى تغادر الحافلة وتصل البيت. تواصل الصراخ: «تكلم يا وغد، لماذا لم ترفع عينيك عنها منذ أن صعدت الحافلة و جلست أمامك؟».. توقفت الحافلة في محطة، غادرها بعض الراكبين وصعد راكبون آخرون، وواصلت الحافلة الرحلة، وبدوري واصلت مع غيري من الراكبين متابعة المعركة بفضول. كان قلبي متعاطفاً مع الرجل المسكين، والذي لم أر وجهه بعد لأنه كان يجلس في مقعد في مؤخرة الحافلة، وظهره لي، الا أنني كنت على وعي بسوء الموقف الذي أوقع نفسه فيه عن حسن نية أو عن تعمد، وكنت أشعرأن معشر الرجال من الراكبين مثلي متعاطفون مع الرجل، ومثلي يحمدون الله على نجاتهم مما يحدث له. اختار الرجل الصمت ملجأ يحميه من تدفق السيل الهادر والغاضب، وفي نفسي تمنيت أن تصل الحافلة في أسرع وقت الى كيلبرن، أو أن يوقف السائق الحافلة ويطلب من المرأة والرجل التزام السكوت أو المغادرة. واصلت المرأة الصراخ: «تكلم يا كلب، كيف تجرؤ على النظر اليها في حضرتي؟ ما الذي أعجبك في كلبة جرباء مثلك؟». واصل الرجل الاختباء وراء جدار الصمت، الا أن المرأة الأخرى لم تستطع الصبر والانتظار أكثر بعد سماعها للمرأة المهتاجة تصفها أمام جميع الركاب في الحافلة بأنها كلبة وجرباء في نفس الوقت، فصرخت في وجه المرأة : «لماذا لا تصمتين يا عاهرة؟». شعرت بشعر رأسي يقف، وبلحم جلدي يقشعر، وبقلبي ينكمش. فكرت أن أطلب من السائق أن يوقف الحافلة ويفتح الباب لاغادر، الا أنني سمعت الرجل يخرج من خلف خباء صمته، صارخاً في المرأة الثانية بشتيمة لا تقل فحشاً عن شتيمتها: «من العاهرة يا عاهرة؟». فوجئت مثل غيري من الراكبين بتصرف الرجل، وبدا لي أنه هرع جرياً الى حبل النجاة الذي رمته له المرأة الأخرى، في محاولة لا تخلو من لؤم وخبث لتحويل مجرى المعركة، ونجح في ذلك، لأن المرأة الأخرى سرعان ما نفد صبرها، ونهضت واقفة من مقعدها ورمت بحقيبة يده في وجهه وبقوة، وهي تصرخ: «يا لك من وغد». وفي لحظة اشتبكت الأيدي، واستعر الصراخ والبكاء، من كل الانحاء، فما كان من السائق الا أن أوقف الحافلة، وغادر مقعده واتجه مسرعاً نحو موقع المعركة. ومن مكاني حيث أقف كان بامكاني مشاهدته وهو يدفع الأطراف المتخاصمة بيديه ثم رأيته يمسك بالرجل من ياقة معطفه ويجرجره بعيداً عن مكانه، ثم يفتح باب الحافلة ويلقي به خارجاً، ويعود الى الموقع مجدداً ويمسك بالمرأتين معاً من أيديهما وبقوة يجرهما ويلقي بهما خارجاً على الرصيف. ومن مكاني، كان بامكاني، من خلال زجاج نوافذ الحافلة، مشاهدة المرأتين منفوشتي شعر الرأس، تبكيان، وتصرخان، في حين وقف الرجل غاضبا بجوار امرأته، يسب ويلعن السائق بأعلى صوت. اتجه السائق الى مقعد القيادة، وأغلق بغضب باب المقصورة الذي يفصله عن الركاب، وأغلق باب الحافلة المفتوح، وواصل الرحلة. تنفست الصعداء، ورصدت عيناي في وجوه بعض من كانوا حولي منهم ملامح ارتياح، وخيم الهدوء على الجميع. في شارع كيلبرن الرئيسي غادرت الحافلة واتجهت، تحت انهمار المطر، الى المقهى المفترض أن أجد فيه صديقي. حين وصلت دخلت المقهى وألقيت نظرة على الجالسين حول المناضد واخترت منضدة قريبة من المدخل وجلست. طلبت كوباً من الشاي، وحينما أخرجت علبة سجائري لادخن، فوجئت برجل جالس حول منضدة قريبة مني يقول لي بصوت يشبه الهمس أن التدخين ممنوع في داخل المقهى. أعدت علبة سجائري الى سابق مكانها في جيب معطفي ولعنت صديقي الذي اختار مقهى يحظر التدخين على زبائنه مكاناً للقائنا مع علمه المسبق بعلاقتي الوثيقة بالسجائر والتدخين. قال الرجل الجالس بجانبيش: «هل تعرف أن الحكومة سوف تمنع التدخين في الأماكن العامة في شهر يوليو القادم؟». ابتسمت وقلت له متسائلاً: «في رأيك الشخصي أيهما أخطر على صحة الناس: الحكومة أم التدخين؟». ضحك الرجل وقال: «ما رأيك لو نرسل بالسؤال الى مجلس العموم لمناقشته؟» ابتسمت ورشفت رشفة من كوب الشاي، وخطر لي أن أدخن. نهضت من الكرسي وخرجت من المقهى، انتحيت جانباً يحميني من المطر المتساقط، وأشعلت سيجارة وتشاغلت بمشاهدة زحمة الحياة من حولي في شارع كيلبرن الرئيسي. رأيت حافلة تقف أمامي في المحطة، ورأيت الكثير من الركاب يغادرونها ثم ولشدة عجبي، كان من ضمنهم نفس المرأتين اللتين اشتبكتا بالايدي في الحافلة التي أقلتني الى كيلبرن وخلفهما الرجل نفسه يسير ببطء وهو يحاول اشعال سيجارة. لم يبد على المرأتين أنهما كانتا منذ نصف ساعة في حالة حرب. تابعتهما، وأنا غير مصدق، وهما تسيران، جنباً لجنب، قادمتين باتجاه المقهى الذي أقف أنا خارجه أدخن، ورأيتهما بأم عينيّ تدخلان المقهى، في حين توقف الرجل بالقرب مني في انتظار الانتهاء من تدخين سيجارته للحاق بهما!!

حين وصل صديقي المقهى، جلس على كرسي قبالتي حول المنضدة يرشف قهوة مرة، وبدأنا معاً ثرثرتنا المعتادة، وحين توقف المطر في الخارج اقترح صديقي أن نتحول الى مقهى آخر قريب حتى يمكنني التدخين والاستمتاع بجلستنا، فوافقته على اقتراحه، ونهضنا واقفين واتجهنا صوب الباب. بدون تفكير أو تقصد التفت بوجهي للخلف ورأيت نفس المرأتين ونفس الرجل يرتشفون كؤوساً من عصير فواكه، ويتحدثون بهدوء كأصدقاء قدامى.

* كاتب من ليبيا يقيم في لندن

فضاءات ثقافية

توكيد الأنوثة في «كومبارس» للروائية هيفاء البيطار

بيروت ـ «القدس العربي»:

صدرت مجموعة قصصية جديدة للروائية والقاصة هيفاء البيطار عن «دار الساقي» في بيروت بعنوان «كومبارس». تضم المجموعة ست عشرة قصة قصيرة تراوحت موضوعاتها بين الحب والجنس والبكارة والبحث في الأنا. قصص مستمدة من الحياة اليومية مباشرة، إذ تكشف وجوهاً اجتماعية للمرأة في العالم العربي. وبهذا المعنى هي قصص تندرج تحت ما يسمّى الكتابة النسوية بما تحيل هذه التسمية على مسألة الهوية النسوية من ناحية البحث في هذه الهوية وتوكيدها وإثبات استقلاليتها أو معاناتها أو هواجسها. وعليه، تواصل صاحبة روايتي «امرأة من هذا العصر» و«فضاء كالقفص» عالمها الكتابي القائم على البحث في الجسد، الجسد بوصفه أداة عيش واكتشاف.

تقع المجموعة القصصية في 126 صفحة من الحجم الوسط. ومن عناوينها «ليلة الدخلة والمصباح الكهربائي»، «فخ الحب»، «القاتلة»، «صابرين» و«امرأة متخلفة».

«المرأة العربية في المواجهة النضالية والمشاركة العامة»

بيروت ـ «القدس العربي»:

صدر حديثا عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «المرأة العربية في المواجهة النضالية والمشاركة العامة»، ضمن سلسلة كتب المستقبل العربي (53). «... وتبقى قضية المرأة ومشاركتها في الحياة العامة ومدى تأثرها، وتأثيرها بالتحولات السياسية والاجتماعية القائمة في الوطن العربي.. تبقى محور المتابعة والاهتمام والرصد، ليس باعتبارها موضوعا يتصل بالمشهد السياسي وآفاق التحول فحسب، بل لان الحد الفاصل الذي كان قائما بين مسألة تحرر المرأة وتمكينها من ممارسة دورها في حراك النضال الوطني التحرري، وبين تمكنها الفعلي من اختراق حواجز التعطيل والتهميش، اضحى يوما بعد آخر، او هي من ان يحول دون تحقيق انطلاقة حاسمة في اطار هذه المسألة، فالحديث عن حرية المرأة لم يعد موضوعا بذاته. لقد حل خطاب بديل آخر، يتجاوز كثيرا تلك الاشكالية، ليدخل في تفاصيل الدور ومعطياته، وليرسم امام المجتمع بأسره ومن دون تميز في الجنس، المهمات والادوار لكل المجتمع على حد سواء.

ان مجموعة الدراسات التي يشملها هذا الكتاب تطل على اوجه متعددة من واقع المرأة العربية ودورها الراهن، وهي بالتالي تفتح بابا للنقاش حول جوانب متعددة ومتباينة عن قضية المرأة، وهو نقاش لا يتصل بدور المرأة العربية وحدها، بل هو شاغل عام يحيط بهذا الجيل والتحديات التي تواجهه.. ولنقرأ ماذا يواجه المرأة في فلسطين وفي العراق، كذلك في مصر واليمن والمغرب والسودان.. وفي كل بقعة من الوطن العربي، لنجد انه مهما اختلفت وتنوعت الصورة، تبقى الغاية واحدة، وهي البحث عن الحرية، والتمكن من ممارسة الدور والمسؤولية في البناء والتقدم».

يقع الكتاب في 167 صفحة.

العدد الجديد من مجلة «ثقافات»: الاصلاح في العالم العربي وحوار الحضارات

المغرب ـ «القدس العربي» ـ من عبدالحق ميفراني:

صدر العدد 18 من مجلة «ثقافات»، المجلة الثقافية الفصلية التي تصدر عن كلية الآداب بجامعة البحرين، المجلة التي تواصل انتظام الصدور الى جانب مجلة البحرين الثقافية، بعد توقف مجلة «أوان» المتخصصة عن الصدور.

العدد 18 من «ثقافات» جاء محافظا على نفس توزيعه وتبويبه التحريري، ففي افتتاحية العدد نقرأ للأكاديمي حمادي صمود عن قانون الهجرة الفرنسي الذي صادقت عليه الجمعية الوطنية يوم 17ايار (مايو) 2006، وفيه يتساءل أليس في اقدام فرنسا على استصدار قانون من جانب واحد مخاطرة سياسية؟؟، في باب الثقافة العربية، يقارب الدكتور برهان غليون مسألة الاصلاح في العالم العربي، معتبرا أن الاصلاح يحتاج الى استراتيجية عربية جماعية، وبرنامج متكامل جوهره خلق بيئة سياسية وقانونية واجتماعية، واصلاح نابع من الشعوب لبعث روح المسؤولية عند الأفراد والجماعات. الأكاديمية نبيلة ابراهيم تتناول الفكر الأسطوري والنقد الأسطوري هذا الأخير بمفهومه العميق ثمرة من ثمار النقد الحديث في سبيل تقديم قراءة عميقة للنصوص بعمق التاريخ البشري.

الدكتور عبدالقادر فيدوح يكتب عن النص المتعدد ولا نهائية التأويل، أما الأكاديمي والمفكر المغربي سالم يفوت فيقارب مكانة العلم في الثقافة العربية، محاولا الاجابة على سؤال ما المكانة التي تحتلها الممارسة العلمية في فضاء الثقافة العربية الاسلامية؟؟

في باب نقد الخطاب الشعري نقرأ للأستاذ ميراوي عبدالوهاب النص بين شعرية الكتابة وشعرية التجربة، وللقاص والكاتب نورالدين محقق شعرية المؤاخاة ورمزية الماء في قصيدة الشاعر البحريني قاسم حداد.

ديوان ثقافات ضم قصائد الشعراء، علي الشرقاوي، عزت الطيري، رامي يونس، عبدالوهاب عزاوي، ابراهيم اكراوي، نصوص ثقافات احتفت بكيانا دافينبورت، وعبدالقادر ربيعة.

في باب نقد الخطاب الروائي، يقارب صبري مسلم الرؤيا وآفاقها الترميزية في الخطاب السردي البحريني، أما الأكاديمي حميد لحمداني فيتناول دور السياق في قراءة وتأويل القصة القصيرة، الدكتور عبدالله ابراهيم يستقرئ الرواية والتركيب السردي. مكتب ثقافات يقدم من خلاله هاشم صالح الدمية الروسية لهنريت عبودي.

باب فنون ضم حوارا مع الفنان السوادني محمد عمر خليل، وقدم عبدالفتاح الجبر الفلكلور الفلسطيني، أما في باب انتاج المعرفة، فضم طبقات الترجمة وهو بحث للمترجمين عبدالكريم حسن وسميرة بن عمو، قدم في ملتقى الدولي للترجمة بالقاهرة، أما الباحث أبو يعرب المرزوقي فقارب حوار الحضارات بين منطق التاريخ الطبيعي والحضاري، الباحث نسيم الخوري يستقرئ مفهوم النص بين الحبر والضوء، الناقد المسرحي حسن يوسفي يكتب عن التمثل الاستشراقي للمسرح في الثقافة العربية الاسلامية.

في باب الترجمة نقرأ ف. كاشين عن صاحب «شامشان ـ غهاتا» ترجمة هنال يوسف، في القسم الانكليزي دراسة عميقة للباحث كمال أبو ديب حول احتضار الحداثة وانبثاق ما بعد الحداثة: تأنيث الثقافة، ولشيرلي جيك ليم «الليالي العربية»، اضافة لنصوص شعرية لكل من شيرلي جيك ليم، ليزا سهير حجاج، رهام أبو ديب.

العدد القادم من مجلة «ثقافات» سيضم ملفا عن الراحل الكبير محمد الماغوط، تشارك فيه نخبة من الكتاب والباحثين.